سلسلة المئين العمادية (٣)

أو سلسلة الأربعينات العمادية الموضوعية (٣)

مَتْنُ الأَرْبَعِينَ العِمَادِيَّة

فِي الَّذِينَ يُحِبُّهُم رَبُّ الْبَرِيَّة

وَيَلِيه الذِينَ لَا يُحِبُّهُم رَبُّ البَرِيَّة

يشتمل على :

١ – أكثر من أربعين صفةً ، أو قولًا ، أو فعلًا ، أو شخصًا يحبهم الله .

٢ – مِائة حديث تقريبًا .

جَمْعُ وتَرْتِيب

عِمَادُ الدِّين أَبُو النَّجَا

عَفَا اللهُ عَنْهُ وَعَنْ وَالِدَيْهِ وَأَهْلِهِ وَمَشَايِخِهِ وطُلَّابِهِ وَلِمَنْ دَعَا لَهُم وَلِلمُسْلِمِين

حقوق الطبع لكل مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

شُكـــر

انطلاقًا من قوله – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : " مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ " (صحيح التِّرْمِذِيّ / ١٩٥٥) فإنني أشكره سبحانه – ؛ استجابة لأمره إذ قال – تعالى – : (أَنِ اشْكُرْ لِي) (لقمان / ١٤) كما أشكره – سبحانه – أن هدانا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ .

وبعد شكره – سبحانه – فإنني أشكر رسولَه – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – الذي علّمني وعلّم الأمة بأسرها فكان المعلِّم الأول للأمة . كيف لا وقد تولّى ربُّه تعليمه ، قال – سبحانه وتعالى – مخاطبًا إياه :

(وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا) (النساء / ١١٣) ، فكان – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أعلم العلماء وأحكم الحكماء ، ولمّا علّمه ربُّه أمره بالبلاغ فقَالَ تَعَالَى : (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ) (المائدة / ٦٧) ، قال الشيخ السعدي – يرحمه الله تعالى – عند تفسير هذه الآية : " هذا أمر من الله لرسوله محمد – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – بأعظم الأوامر وأجلها ، وهو : التبليغ لما أنزل الله إليه ، ويدخل في هذا كل أمر تلقته الأمة عنه – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – من العقائد والأعمال والأقوال ، والأحكام الشرعية والمطالب الإلهية إنما كان بتبليغه – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – إياه فبلَّغ أكمل تبليغ ، ودعا وأنذر ، وبشَّر ويسَّر ، وعلَّم الجهال الأمّيين حتى صاروا من العلماء الربانيين ، وبلَّغ بقوله وفعله وكتبه ورسله . فلم يبق خير إلا دلَّ أمته عليه ورغبها فيه ، ولا شر إلا ونهى الأمة عنه وحذرها منه ، وشهد له بالتبليغ أفاضل الأمة من الصحابة ، فمن بعدهم من أئمة الدين ورجال المسلمين ، ومن هنا يجب الإيمان بأن الرسول – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – بلَّغ الرسالة ، وأدَّى الأمانة ، ونصح للأمة " .

وبعد شكر الله – عزّ وجلّ – وشكر رسوله – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فإنني :

أولًا : أشكر الصحابة – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم – أجمعين ، الذين نقلوا لنا هذا الدين ، وبذلوا من أجله كلَّ غالٍ وثمين ، بعد أن نهلوا من معين رسولنا الأمين ، فعَلِموا وعَمِلوا وبَلَّغوا خير دين ، جمعنا الله وإيَّاهم مع سيِّدِ وَلَدِ آدم أجمعين .

ثانيًا : أشكر علمائنا ومشايخنا الذين لهم الفضل بعد الله في تعليمنا وتأديبنا .

ثالثًا : أشكر والداي ففضائلهما عليَّ تترا قال – تعالى – : (أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ) (لقمان / ١٤) .

رابعًا : أشكر كل من ضحَّى أو تنازل عن حق من حقوقه من أجل إتاحة الوقت لي لإنجاز هذا العمل من زوجة و أولاد ومَن لهم حق عليَّ .

خامسًا : أشكر إخواني وتلامذتي وكل من ساهم في خروج هذا العمل من كتابة وطباعة وتنسيق وكذا نصح وتوجيه.

سادسًا : القراء وكل من سيقدِّم لي نقدًا بناءً ونصيحة لله أو توجيهًا أو إرشادًا أو تصويب أخطاء أو أيَّ شئ من شأنه إخراج هذا العمل في أفضل صورة ليعمَّ النفع به كل الناس .

مقـــدمـــــة

إنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَ نَسْتَعِينُهُ ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ اتَّقُواْ اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ) (آل عمران / ١٠٢) .

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللَّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١)) (النساء) .

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧١)) (الأحزاب) .

أما بعـــــــــــــد

فهذا متنُ (**الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِي الذِينَ يُحِبُّهُم أَوْ لَا يُحِبُّهُم رَبُّ البَرِيَّة**) أتحدثُ فيه عن أناسٍ يُحبهم الله وعن أفعالِهِمُ التي كانت سببًا في بلوغهم تلك المنزلة – جعلنا الله منهم – ، و كذلك أتحدثُ عن أناسٍ لا يُحبهمُ اللهُ وعن أفعالِهِمُ التي كانت سببًا في بلوغهم تلك المنزلة – أعاذنا اللهُ منهم .

و تأتي أهميةُ هذا الموضوع من عدةِ جهات :

أولًا : هذا الموضوعُ والأحاديثُ التي جُمعت فيه ، لا أعلمُ أحدًا لا سلفًا ، ولا خلفًا جمع الأحاديثَ التي تتكلمُ عن العبادِ والأعمالِ والأقوالِ التي يحبها الله ، فلو أخطأتُ فاعذروني .

ثانيًا : أردتُ من خلالِ الشرحِ إثباتَ صفةِ المحبةِ للهِ ومودتِهِ لأوليائِهِ و أدلةِ ذلك من الكتابِ و السُّنَّةِ و الإجماعِ .

ثالثًا : أردتُ من خلالِ الشرحِ توضيحَ وإبرازَ عقيدةِ أهلِ السُّنَّةِ والجماعةِ في إثباتِ صفةِ المحبة لله وأنه سبحانه يُحِبُّ ، ويُحَبُّ ، والردُّ على المخالفين ، وخاصَّةً أن أغلبَ من شرحوا الأحاديثَ ، شرحوها على مذهبِ الأشاعرةِ في تأويلِ الصفات ، وممن وقعوا في تأويل الصفات ممن شرحوا كتبَ السُّنَّةِ السِّتَّةِ (النووي في شرحه لصحيح مسلم ، ابن حجر في شرحه لصحيح البخاري ، والمباركفوري في شرحه للتِّرْمِذِي ، والعظيم آبادي في شرحه لأبي داود ، والسُّيوطي والسِّنْدي في شرحما لابن ماجة والنَّسائي) .

– وقد سرت في عرض مادة هذا البحث وفق المنهج الآتي :

ذكرت الأحاديث التي فيها الذين يحبهم الله معتمدًا في اختياري للأحاديث على الآتي :

أولًا : صحيحي البخاري ومسلم ، وقد رمزت للبخاري بـ (خ) ، ولمسلم بـ (م) .

ثانيًا : صحيح السنن (أبو داود و النَّسائي و التِّرمذي و ابن ماجه) للشيخ الألباني ، وكذا

أولًا : صحيحي البخاري ومسلم ، وقد رمزت للبخاري بـ (خ) ، ولمسلم بـ (م) .

ثانيًا : صحيح السنن (أبو داود و النَّسائي و التِّرمذي و ابن ماجه) للشيخ الألباني ، وكذا (صحيح الترغيب والترهيب) و(صحيح الجامع الصغير) و (صحيح الأدب المفرد) و (كتاب الجنائز) . وكلها للشيخ الألباني – يرحمه الله تعالى – ، و كنت في كل هذا أذكر الحديثَ ورقمَه في صحيحي البخاري ومسلم أو رقمه في كتب الشيخ الألباني ثم أُتبعُ ذلك بحُكْمِهِ عليه ، وهذه الطَّبعةُ اقتصرت فيها على متنِ الحديثِ فقط ، وسيتبعها – إن شاء الله – طبعةٌ أخرى مشروحة . هذا ، ولا أدَّعي كمالَ عَمَلِي هذا ولا خُلُوّه من الخطأ ، وهذا شأن أي عمل بشريّ فما من كتاب أو مؤلَّفٍ إلا ويبدؤه مؤلِّفُه بالمعذرة إذا وُجد خطأ ، إلا كتابَ اللهِ الذي بدأَهُ الله – تعالى – بقوله : (الم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) (البقرة) فسبحان من حَفِظَ كِتابَه وعَصَمَهُ من الخطأِ أو التفريطِ فقال : (مَّا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِن شَيْءٍ) (الأنعام / ٣٨) فمهما أتقن الإنسانُ عَمَلَه ، فإنَّه لا يصلُ إلى رتبة الكمالِ المطلقِ ، ومهما بالغَ في تنقيحِ كتبِه ومصنفاتِه ، فإنَّه سيبقى فيها بعضُ الخللِ والاعتراضات ، وفي هذا دليلٌ واضحٌ على استيلاء النقصِ على الجنسِ البشري الضعيف ، وفيه أيضًا تأكيدٌ لكون القرآنِ آيةٌ من عند الله أيَّدَ بها رسولَه الأمين ، و تحدَّى بها العالمين ، وقد وصفه تعالى بقوله : (لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ) (فصلت / ٤٢) .

وإنِّي إذ أحمدُ اللهَ سبحانه على توفيقهِ لي في الشُّروعِ في كتابةِ هذا الكتاب ، كُلِّي أملٌ أن يقع عَملي هذا موقع الرِّضَا والقَبُولِ عند الله . وقد بذلتُ فيه ما وَسِعني من جُهدٍ ، فإن أصبتُ فمن اللهِ سبحانه ، وأسألُهُ أن يجعَلَ عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم ، ومُدَّخرًا لي في صالحِ العمل ، أَزْدَلِفُ به إليه يوم الحشرِ الأكبر ، وإنْ كنتُ أخطأتُ أو أسأتُ في عَمَلي ، فأستغفرُ اللهَ العظيم منه ، وأُذكِّرُ كلَّ مَن يقفُ على شيءٍ من ذلك بقولِ الإمام الخَطَّابي – يرحمه الله – : (وكلُّ مَن عَثَرَ منه على حرفٍ أو معنًى يجبُ تغييرُهُ فنحنُ نناشدُهُ اللهَ في إصلاحه وأداءِ حقِّ النَّصيحة فيه ، فإنَّ الإنسانَ ضعيفٌ لا يَسْلَمُ من الخطأ إلَّا أنْ يعصِمَهُ الله بتوفيقه ، ونحنُ نسألُ الله ذلك ، ونَرْغَبُ إليه في دَرَكِهِ ، إنَّه جَوَادٌ وَهَّابٌ) . والشُّكرُ موصولٌ إلى كلِّ مَن يقفُ على خطأٍ فيه فيُرشدُني إليه ، ورَحِمَ الله امرءًا أهدى إليَّ عيوبي . والرجاء موصولٌ لكلِّ مَن ينظُرُ فيه أن يهدِيَني دعوةً صالحةً بظهر الغيب .

كَتَبْتُهُ مُجْتَهِدًا ... وَلَيْسَ يَخْلُو مِنْ غَلَطْ
فَقُلْ لِمَنْ قَدْ لَامَنِي ... مَنْ ذَا الذِي مَا سَاءَ قَطْ

وآخِرُ دعوانا أنِ الحمدُ لله ربِّ العالمين ، وصلِّ اللهم على سيِّدنا محمّد وعلى آلهِ وصحبِه وسَلِّمَ تسليمًا كثيرًا .

كتبه
أبو حمزة
عمادُ الدين بنُ عبدِه بنِ أحمدَ بنِ أبي النَّجا
مصر – بورسعيد

– ما معنى الأربعينات ؟

لمَّا رأيتُ جماعةً من الأئمةِ الأجِلَّاءِ والسادةِ العلماءِ – يرحمهم الله – صَنَّفُوا كثيرًا من الأجزاء الحديثية وهي ما تُعرَف بـ الأربعينيات أو الأربعينات [١] الحديثية :

وهذه الأربعينات تكون في فنونٍ حسان ومعانٍ مختلفات ، وكُتُب الأربعينات أجزاء – أو كُتُب – حديثية جمع فيها أصحابُها أربعين حديثًا ، ولقد أَولَع كثيرٌ من المتأخرين بذلك الجمع ، حتى بلغت كتب الأربعينات – فيما يقال – أكثر من مِئَتَي كتاب .

سبب تسمية الأربعين : يقول بعض العلماء :

وأصل ذلك الولوع استنادٌ إلى حديثٍ ضعيف ، وإن كثيرًا من العلماء قد ألَّفوا في الأربعينات ، فمنهم من يجمعُ أربعين حديثًا في موضوعٍ واحد ، كفضائلِ العلم ، ومنهم من يجمعُ في فضائلِ البُلدان ، أو في غير ذلك .

وأما سببُ التحديدِ بهذا العدد ، فقد أكثرَ العلماءُ من جمعِ الأربعينات الحديثية ، حفَّزهم على ذلك حديث :

(مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِيْ أَرْبَعِيْنَ حَدِيْثًا يَنْتَفِعُوْنَ بِهَا بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَة فَقِيْهًا عَالِمًا) ، أو (مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهَا ، بَعَثَهُ اللَّهُ فَقِيهًا ، وَكُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعًا وَشَهِيدًا) وهذا الحديث مُتَّفَقٌ على ضعفِه بين العلماء ، ومنهم من قالوا : وإن كان ضعيفًا إلا أن كثيرًا من العلماء جمعوا أربعينات في مواضيع مختلفة ، وهذا الحديثُ غير صحيحٍ ، قال المُناوي في (فيض القدير) (١ / ٤١) :

(قالوا : وإذا قَوِي الضعفُ لا ينجبر بوروده من وَجهٍ آخر وإن كَثُرَت طُرُقُه ؛ ومن ثَمَّ اتفقوا على ضعف حديث (مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِيْ أَرْبَعِيْنَ حَدِيْثًا) مع كثرة طُرُقِهِ ، لقوةِ ضعفهِ ، وقصورِها عن الجَبْرِ ؛ بخلافِ ما خَفَّ ضعفه ولم يقصرْ الجابرُ عن جبرِهِ فإنه ينجبرُ ويعتضدُ) . انتهى .

المهم أن العلماءَ جمعوا أربعينات في مسائلَ مختلفة ، فأردت أن أحزُوَ حَزْوَهم ، وأُنْظَمَ في سلكِهِم ، اقتداءً وتشبهًا بهم ، قال يحيى بن حبش شهاب الدين أبو الفتوح السّهروردي في قصيدته الحائية :

فَتَشَبَّهُوا إِنْ لَمْ تَكُونُوا مِثْلَهُم إِنَّ التَّشَبُّهَ بِالكِرَامِ فَلاحُ

وقد شرح الله صدري لكتابة (الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِي الذِينَ يُحِبُّهُم رَبُّ البَرِيَّة) .

وقد أكرمني الله بكتابة بعض الأربعينات مثل :

(مَتْنُ الأَرْبَعِينَ العِمَادِيَّة فِي فَضَائِلِ العُلُومِ الشَّرْعِيَّة مِنْ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّة) .

(الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِي فَضَائِلِ لَا إِلَهَ إِلَّا الله مِن السُّنَّةِ النَّبَوِيَّة) .

---

(١) ورد في بعض المعاجم الحديثية تسمية هذا النوع من الكتب بـ (الأربعينيات) ، بزيادة ياء النسب ، وليس ذلك بجيد ؛ لأن الكتاب الواحد منها لا يسمى (الأربعيني) ، وإنما يسمى كتاب الأربعين ، أي كتاب الأربعين حديثًا ، فهي أربعون حديثًا ، وليس شيئًا منسوبًا إلى الأربعين .

(الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِي الفَضَائِلِ الأَخْلَاقِيَّة) .

(الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِي المَسَاوِئِ الأَخْلَاقِيَّة) .

(الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِي المَحَاسِنِ الأَخْلَاقِيَّة) .

(الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِي تَقْوَى رَبِّ البَرِيَّة) .

(الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِي المَشْهُودِ لَهُمْ بِالخَيرِيَّة) .

(الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِي المَوْعُودِينَ بِالمَغْفِرَةِ مِنْ كَلَامِ خَيرِ البَرِيَّة) .

(الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِيمَا تَعَوَّذ مِنْه خَيرُ البَرِيَّة) .

(الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِيمَا تَعَوَّذ مِنْه خَيرُ البَرِيَّة) .

(الْأَرْبَعِون الْعِمَادِيَّة فِي الفَضائِلِ القُرْآنِيَّة) .

(الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِيمن لُعِن في شَرِيعَتِنا الإسلامية) .

(الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فيمَنْ قِيلَ عَنْهُ (لَيسَ مِنَّا) فِي السُّنَّةِ النَّبَوِيَّة) .

(الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِي الحقوق الزوجية) .

(الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِيما يرفع الدرجات مِنْ السنة النبوية) .

(الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِيما يحُطُّ الخطِيئات مِنْ السُّنَّة النَّبَوِيَّة) .

– وقد شرح الله صدري لكتابة سلسلة المئين ومنها :

(مَتْنُ المِئَوِيَّةُ العِمَادِيَّة في المَسَاوِئ الأَخْلَاقِيَّة) .

(مَتْنُ المِئَوِيَّةُ العِمَادِيَّة في المَحَاسِنِ الأَخْلَاقِيَّة) .

(مَتْنُ المِئَوِيَّةُ العِمَادِيَّة فِي مختارات من الكنوز القولية) .

(المتوعدون بالنار من مقبول حديث خير الأبرار) .

(الموعُودُونَ بِالجَنَّة مِنْ مَقْبُولِ السُّنَّة) .

– وقد شرح الله صدري لكتابة بعض الرسائل والشروحات ومنها :

(تَعَرَّف عَلَى اللهِ فِي عَليائِه بِمَعْرِفَةِ مَعَانِي أَسْمَائِه) .

(الكَلِمَاتُ النَّاصِحَة فِي التَّحْذِيرِ مِنْ (مِائة) ١٠٠ خَطَأ فِي قِرَاءَةِ الفَاتِحَة) .

(شَرْحُ الثَّلَاثَةِ الأُصُول فِي سُؤَالٍ وَجَوَاب) .

(هَدِيَّةٌ مِنَ الأَحْيَاءِ لِلأَمْوَات ومَعْرِفَةُ مَا يَنْفَعُ الأَمْوَات) .

(خُطُوَاتٌ عَمَلِيَّة لِنُصْرَةِ خَيْرِ البَرِيَّة) .

(أَدْعِيَةٌ وَأَذْكَار مُنْذُ الخُرُوج لِلْعُمْرَة وحَتَّى يَأْذَنَ اللهُ بِالْعَوْدة) .

(العُمْرَة خُطْوَة خُطْوَة مِنْ بَيتِك حَتَّى العَوْدَة) .

(تَلْخِيصُ العُمْرَةِ النَّبَوِيَّة كَمَا فِي السُّنَّةِ المَرْوِيَّة) .

(التجويد الكافي شَرْحُ مَنْظُومَةِ السَّلْسَبِيلِ الشَّافِي في سُؤَالٍ وَجَوَابٍ وَافِي) (تحت الإعداد) .

– سلسلة (تَوضِيحُ السُّنَّةِ لِعَامَّةِ الأُمَّةِ و تَبيينُ مُعْتَقَد أَهْلِ السُّنَّةِ) :

أولًا : (الشَّرْحُ المُعين لِحِفْظِ وفَهْمِ الأَرْبَعِين و تَتِمَّة الخَمْسِين) مع الأسئلة والأجوبة التدبرية .

– هذا وأسأل الله أن يجعل أعمالي وأعمالَكم خالصةً لوجهِهِ الكريم ، وأن ينفع بها جميعَ المسلمين .

اتَّخَذَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا (والخُلَّة أَعْلَى مَرَاتِب الحُبّ)

١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ ؟ قَالَ : " أَكْرَمُهُمْ أَتْقَاهُمْ " قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللهِ ؛ لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ ، قَالَ : " فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللهِ ، ابْنُ نَبِيِّ اللهِ ، ابْنِ نَبِيِّ اللهِ ، ابْنِ خَلِيلِ اللهِ " ، قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ ، قَالَ : " فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : " فَخِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا "

(خ / ٣٣٧٤) .

اتَّخَذَ اللهُ رسولَنا محمدًا – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – خَلِيلًا ، كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا

٢- عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِخَمْسٍ ، وَهُوَ يَقُولُ : " إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللهِ أَنْ يَكُونَ لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ ، فَإِنَّ اللهِ تَعَالَى قَدِ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا ، كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا ، أَلَا وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ ، أَلَا فَلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ ، إِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ "

(م / ٥٣٢) .

اللهُ يُحِبُّ الحَنِيفِيةَ السَّمْحَةَ

٣ – عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما – قَالَ :

سُئِلَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : أَيُّ الْأَدْيَانِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؟ قَالَ :

" الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ "

رواهُ أحمدُ / ٢١٠٧ ، الأدب المُفْرَد / ٢٨٧ تحقيق الألباني : (حسن) انظر حديث رقم : ١٦٠ في صحيح الجامع ، الصحيحة / ٨٨١) .

اللهُ يُحِبُّ الْعُذْرَ والْمِدْحَةَ

٤ – قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – ، فَقَالَ :

" تَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ ، وَاللَّهِ لأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي وَمِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَلَا أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللهِ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ الْمُبَشِّرِينَ وَالْمُنْذِرِينَ ، وَلَا أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةُ مِنَ اللهِ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللَّهُ الْجَنَّةَ "

(خ / ٧٤١٦ واللفظ له ، م / ١٤٩٩) .

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُحْلَفَ بِهِ

٥ – عَنْ عُمَرَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – عَنْ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ :

" احْلِفُوا بِاللهِ ، وَبَرُّوا ، وَاصْدُقُوا ، فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يُحْلَفَ بِهِ " .

رواهُ أبو نُعَيمٍ في حِلْيَة الأولياء . تحقيق الألباني (صحيح) انظر حديث رقم : ٢١١ في صحيح الجامع .

اللهُ يُعْطِي الإِيْمَانَ مَنْ يُحِبُّ

٦ – عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :

" إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ ، وَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ ، وَلَا يُعْطِي الْإِيمَانَ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ ، فَمَنْ ضَنَّ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ وَخَافَ الْعَدُوَّ أَنْ يُجَاهِدَهُ وَهَابَ اللَّيْلَ أَنْ يُكَابِدَهُ فَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ "

رواهُ الإسماعيليُّ في مُعْجَمِه (السلسلة الصحيحة / ٢٧١٤) .

اللهُ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْقَوِيَّ

٧– عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :

" الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا . وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ " (م / ٢٦٦٤) .

اللهُ يُحِبُّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ

٨– عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ :

" إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَحْمِي عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ الدُّنْيَا وَهُوَ يُحِبُّهُ ، كَمَا تَحْمُونَ مَرِيضَكُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ تَخَافُونَ عَلَيْهِ "

رواهُ الحاكمُ واللفظُ له ، ورواه أحمد / عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، (صحيح الترغيب والترهيب / ٣١٧٩ ، تحقيق الألباني (صحيح) انظر حديث رقم : ١٨١٤ في صحيح الجامع .

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ

٩ – عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي إِبِلِهِ ، فَجَاءَهُ ابْنُهُ عُمَرُ ، فَلَمَّا رَآهُ سَعْدٌ قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الرَّاكِبِ ، فَنَزَلَ فَقَالَ لَهُ : أَنَزَلْتَ فِي إِبِلِكَ وَغَنَمِكَ وَتَرَكْتَ النَّاسَ يَتَنَازَعُونَ الْمُلْكَ بَيْنَهُمْ؟ فَضَرَبَ سَعْدٌ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ : اسْكُتْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَقُولُ :

" إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ " . (م / ٥٢٦٦) .

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُم عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَه

١٠ – عَنْ عَائِشَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُا – عَنْ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ :

" إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ " .

رواهُ الطَّبرَانيُّ في الأوسط / ٨٩٧ ، البَيهَقيُّ في شُعَبِ الإيمان / ٤٩٢٩ .

تحقيق الألباني (حسن) انظر حديث رقم : ١٨٨٠ في صحيح الجامع .

اللهُ يُحِبُّ الكَثْرَةَ فِي صَلَاةِ الجَمَاعَةِ

١١ – عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَوْمًا الصُّبْحَ ، فَقَالَ :

" أَشَاهِدٌ فُلَانٌ ؟ " ، قَالُوا : لَا ، قَالَ : " أَشَاهِدٌ فُلَانٌ ؟ " ، قَالُوا : لَا ، قَالَ :

" إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَيْتُمُوهُمَا ، وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الرُّكَبِ وَإِنَّ الصَّفَّ الْأَوَّلَ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا فَضِيلَتُهُ لَابْتَدَرْتُمُوهُ ، وَإِنَّ صَلَاةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ ، وَصَلَاتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ ، وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى "

(صحيح أبي داود / ٥٥٤) .

١٢– قَالَ أَبُو مُوسَى – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – : أَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ تَقُولُونَ فِي صَلَاتِكُمْ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – خَطَبَنَا ، فَعَلَّمَنَا وَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا ، وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا ، فَقَالَ :

" إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا قَرَأَ (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) (الفاتحة / ٧) ، فَقُولُوا : آمِينَ ، يُحِبُّكُمُ اللَّهُ ، وَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ ، فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا ، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ " ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : " فَتِلْكَ بِتِلْكَ " ، وَإِذَا قَالَ : " سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، وَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا ، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ " ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : " فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ : التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ "

(صحيح أبي داود / ٩٧٢) .

الذِي يَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ بالنَّوَافِلِ

١٣ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :

" إِنَّ اللَّهَ قَالَ مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا ، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا ، وَإِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ " .

(خ /٦٠٢١) .

اللهُ يُحِبُّ جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخَرَ

١٤– عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَقُلْتُ :

هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أُخْرَى ؟ قَالَ :

" نَعَمْ ، (جَوْفُ اللَّيْلِ الْأَوْسَطُ) ، فَصَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى يَطْلُعَ الصُّبْحُ ، ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَمَا دَامَتْ كَأَنَّهَا حَجَفَةٌ حَتَّى تُبَشْبِشَ ، ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى يَقُومَ الْعَمُودُ عَلَى ظِلِّهِ ، ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَزِيغَ الشَّمْسُ فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ نِصْفَ النَّهَارِ ، ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ، ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ وَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ "

(صحيح ابن ماجة / ١٢٥١) قال الألباني : (صحيح) إلا قوله : (جَوْفُ اللَّيْلِ الْأَوْسَطُ) فإنه منكر والصحيح : (جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخَرُ) صحيح أبي داود ١١٥٨ .

إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الوِتْرَ

١٥ – عن عَلِيٍّ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – عَنْ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ :

" إِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ " .

(صحيح التِّرْمِذِيّ / ٤٥٣) تحقيق الألباني : صحيح ، ابن ماجة (١١٦٩) .

أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ

١٦– عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما – قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :

" أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ صِيَامُ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللهِ صَلَاةُ دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ "

(خ /٣٤٢٠ واللفظ له ، م / ١١٥٩) .

اللهُ يُحِبُّ العَمَلَ الصَّالِحَ فِي أَيَّامِ العَشْرِ مِنْ ذِي الحِجَّةِ خَاصَّة

١٧- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

" مَا مِنْ أَيَّامٍ العَمَلُ الصَّالِحُ فِيهِنَّ أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ هَذِهِ الأَيَّامِ العَشْرِ " ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَلَا الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

" وَلَا الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ " (صحيح التِّرْمِذِيّ / ٧٥٧) .

اللهُ يُحِبُّ مِنَ الأُضْحِيَةِ عَفْرَاءَ اللَّوْنِ

١٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

" دَمُ عَفْرَاءَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ دَمِ سَوْدَاوَيْنِ " رواهُ الحاكمُ ، وأحمدُ ، (الصحيحة / ١٨٦١) .

أَحَبُّ الْجِهَادِ إِلَى اللهِ

١٩- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ :

" أَحَبُّ الْجِهَادِ إِلَى اللهِ كَلِمَةُ حَقٍّ تُقَالُ لِإِمَامٍ جَائِرٍ "

رواه أحمدُ والطَّبرانيُّ ، تحقيق الألباني : (حسن) انظر حديث رقم : ١٦٨ في صحيح الجامع .

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ رَجُلًا غَزَا فِي سَبِيلِ اللهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا فَقَاتَلَ حَتَى قُتِل ، و رَجُلًا كَانَ لَهُ جَارَ سُوءٍ يُؤْذِيه فَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاه حَتَّى يَكْفِيَهُ اللهُ إِيَّاهُ ، و رَجُلًا سَافَرَ مَعَ قَوْمٍ فَلَمَّا نَامُوا قَامَ فِي آخِرِ اللَّيلِ يُصَلِّي

٢٠ - عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، قَالَ : كَانَ يَبْلُغُنِي عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، حَدِيثٌ فَكُنْتُ أَشْتَهِي لِقَاءَهُ فَلَقِيتُهُ فَقُلْتُ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، كَانَ يَبْلُغُنِي عَنْكَ حَدِيثٌ فَكُنْتُ أَشْتَهِي لِقَاءَكَ ، قَالَ : لِلَّهِ أَبُوكَ فَقَدْ لَقِيتَنِي . قَالَ : قُلْتُ : حَدِّثْنِي ، بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَدَّثَكَ . قَالَ : " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ ثَلَاثَةً وَيُبْغِضُ ثَلَاثَةً " قَالَ : فَلَا أَخَالُنِي أَكْذِبُ عَلَى خَلِيلِي . قَالَ : قُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ ؟ قَالَ : " رَجُلٌ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُجَاهِدًا فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، وَأَنْتُمْ تَجِدُونَهُ عِنْدَكُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُنَزَّلِ ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ :

(إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا ، كَأَنَّهُمْ بنيَانٌ مَرْصُوصٌ) (الصف / ٤) قُلْتُ : وَمَنْ ؟ قَالَ : رَجُلٌ لَهُ جَارُ سُوءٍ يُؤْذِيهِ فَيَصْبِرُ عَلَى إِيذَائِهِ حَتَّى يَكْفِيَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ إِمَّا بِحَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ ، قُلْتُ : وَمَنْ ؟ قَالَ : رَجُلٌ يُسَافِرُ مَعَ قَوْمٍ فَأَدْلَجُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، وَقَعَ عَلَيْهِمُ الْكَرَى وَالنُّعَاسُ فَضَرَبُوا رُءُوسَهُمْ ، ثُمَّ قَامَ فَتَطَهَّرَ رَهْبَةً لِلَّهِ وَرَغْبَةً لِمَا عِنْدَهُ ، قُلْتُ : فَمَنِ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ ؟ قَالَ : الْمُخْتَالُ الْفَخُورُ ، وَأَنْتُمْ تَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُنَزَّلِ :

(إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ) (لقمان / ١٨) قُلْتُ : وَمَنْ ؟ قَالَ : الْبَخِيلُ الْمَنَّانُ ، قَالَ : وَمَنْ ؟ قَالَ : التَّاجِرُ الْحَلَّافُ أَوِ الْبَائِعُ الْحَلَّافُ " رواهُ الحَاكِمُ ، ورواهُ أبو داودَ والتِّرْمِذِيُّ والنَّسائيُّ وابنُ خُزَيْمَة وابنُ حِبَّان في صحيحه بنحوه ، قال الألبانيُّ في (صحيح الترغيب / ١٧٩١) : (صحيح) .

اللهُ يُحِبُّ كَثْرَةَ الذِّكْرِ

٢١- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟ قَالَ :

" أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ "

(رواهُ ابن حِبَّان ، وابنُ السُّنِّي في عمل اليوم والليلة) الترغيب ٢/٢٢٨. قال الشيخ الألباني : (حسن) .

فَضْلُ سُورَةِ الإِخْلَاصِ

٢٢- عَنْ عَائِشَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا – أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – بَعَثَ رَجُلاً عَلَى سَرِيَّةٍ ، وَكَانَ يَقْرَأُ لأَصْحَابِهِ فِي صَلاَتِهِ فَيَخْتِمُ بِـ – (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ، فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَقَالَ : " سَلُوهُ لأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ ؟ " فَسَأَلُوهُ فَقَالَ : لأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا ،

فَقَالَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : " أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ "

(خ / ٧٣٧٥ واللفظ له ، م / ٨١٣) .

اللهُ يُحِبُّ سُوْرَةَ الفَلَقِ

٢٣- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَهُوَ رَاكِبٌ ، فَجَعَلْتُ يَدِيَ عَلَى قَدَمِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقْرِئْنِي إِمَّا مِنْ سُورَةِ هُودٍ ، وَإِمَّا مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :

" يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ ، إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ سُورَةً أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ ، وَلا أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ أَن تقْرَأَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَفُوتَكَ فِي صَلَاةٍ فَافْعَلْ " .

رواهُ ابنُ حِبَّان / ١٨٣٩ ، قال الشيخ الألباني في (صحيح الترغيب والترهيب / ١٤٨٥) : (صحيح) .

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَعَالِيَ الأُمُورِ

٢٤- عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :

" إِنَّ اللهَ يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ وأَشْرَافَهَا ، وَيَكْرَهُ سَفَاسِفَهَا "

رواهُ الطَّبرانِيُّ ، تحقيق الألباني انظر صحيح الجامع للألباني (١٨٨٦) وهو في الصحيحة (١٦٢٧) .

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْكَرَمَ وَمَعَالِيَ الأَخْلَاقِ

٢٥ – عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :

" إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ وَ يُحِبُّ مَعَالِيَ الأَخْلَاقِ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا " .

رواهُ البَيهَقيُّ ، والحَاكِمُ في مُسْتَدْرَكِه تحقيق الألباني (صحيح) انظر حديث رقم : ١٨٠١ في صحيح الجامع .

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْجُودَ

٢٦ – عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :
" إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ ، وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ ، وَيُبْغِضُ سَفْسَافَهَا "
رواهُ أبو نُعَيمٍ في الحِلْية واللفظ له تحقيق الألباني (صحيح) انظر حديث رقم : ١٧٤٤ في صحيح الجامع .

اللهُ يُحِبُّ الحِلْمَ والأَنَاةَ والحَيَاءَ

٢٧ – عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – لِلْأَشَجِّ – أَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ – : " إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ ، الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ " (م / ٢٤) .

٢٨ – عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ لِلْأَشَجِّ الْعَصَرِيِّ :
" إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمَ ، وَالْحَيَاءَ "
(صحيح ابن ماجة / ٤١٨٨) ، وأصل حديث أشج عبد القيس ، أخرجه البخاري (٦١٧٦) ، ومسلم (٢٤)
من حديث ابن عباس – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – .

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الغَنِيَ الحَلِيمَ المُتَعَفِّفَ

٢٩ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – عَنْ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ :
" لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ ، ومَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيرًا ، أَوْ لِيَسْكُت ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الغَنِيَ الحَلِيمَ المُتَعَفِّفَ ، وَيُبْغِضُ البَذِيءَ الفَاحِرَ السَّائِلَ المُلِحّ ".
رواهُ البَزَّارُ قال الألباني في (صحيح الترغيب/٨١٩) : (صحيح لغيره) .

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ

٣٠– عَنْ عَائِشَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا – زَوْجِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَتْ : دَخَلَ رَهْطٌ مِنْ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَقَالُوا : السَّامُ عَلَيْكُمْ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَفَهِمْتُهَا فَقُلْتُ : وَعَلَيْكُمْ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ ، قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :
" مَهْلًا يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : " قَدْ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ " . (خ /٥٥٦٥) ، (م /٤٠٢٧) .

اللهُ يُحِبُّ المُتَحَابّينَ فِيْهِ وَ المُتَوَاصِلِينَ فِيهِ وَالمُتَنَاصِحِينَ فِيهِ وَالمُتَزَاوِرِينَ فِيهِ
وَالمُتَبَاذِلِينَ فِيهِ وَالمُتَجَالِسِينَ فِيهِ وَالذِينَ يَتَصَادَقُونَ مِنْ أَجْلِهِ

٣١ – عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – عَنْ النَّبِيّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
" حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابّينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَنَاصِحِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ
، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ ، المُتَحَابُّونَ فِيَّ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ يَغْبِطُهُمْ بِمَكَانِهِمُ النَّبِيُّونَ وَالصِّدّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ " .
رواهُ أحمدُ . قال الشيخ الألباني : (صحيح) انظر حديث رقم : ٤٣٢١ في صحيح الجامع .

٣٢– عَن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – عَنْ النَّبِيّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ :
" قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : " وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابّينَ فِيَّ ، وَالْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ ، وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ ، وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ " .
رواهُ الطَّبرانيُّ ، والحَاكِمُ . قال الشيخ الألباني : (صحيح) انظر حديث رقم : ٤٣٣١ في صحيح الجامع .

٣٣ – عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَقُولُ :
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : " قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَصَادَقُونَ مِنْ أَجْلِي "
رواهُ أحمدُ ، والطَّبرانِيُّ في الثلاثة واللفظ له والحَاكِمُ ، قال الشيخ الألباني
في صحيح الترغيب والترهيب / ٣٠٢١ : (حسن صحيح) .

الَّذِي يُحِبُّ أَخَاهُ المُسْلِمَ فِي اللَّهِ – عَزَّ وَجَلَّ –

٣٤– عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – عَنِ النَّبِيّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :
" أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى ، فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا ، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قَالَ : أُرِيدُ
أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ . قَالَ : هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا ؟ قَالَ : لَا ، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . قَالَ : فَإِنِّي
رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ " . (م / ٦٧١٤) .

٣٥ – عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّ رَجُلًا كَانَ عِنْدَ النَّبِيّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لأُحِبُّ هَذَا . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : " أَعْلَمْتَهُ ؟ " . قَالَ : لَا ، قَالَ : " أَعْلِمْهُ " .
قَالَ : فَلَحِقَهُ فَقَالَ : إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ . فَقَالَ : أَحَبَّكَ الَّذِى أَحْبَبْتَنِي لَهُ .
(صحيح أبي داود / ٥١٢٥) تحقيق الألباني : حسن ، المشكاة (٥٠١٧) ، الصحيحة (٣٢٥٣) .

٣٦- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :
" مَا تَحَابَّ رَجُلَانِ فِي اللَّهِ إِلَّا كَانَ أَحبَّهُمَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَشَدُّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ " .
رواهُ الطَّبرانِيُّ وأبو يَعْلَى ورواته رواة الصحيح إلا مبارك بن فضالة ورواهُ ابنُ حِبَّان في صحيحه والحَاكِمُ إلا أنهما قالا :
" كَانَ أَفْضَلُهُمَا أَشَدُّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ " .
وقال الحَاكِمُ صحيح الإسناد . قال الألباني : (صحيح الترغيب/٣٠١٤ – حسن صحيح) .

اللهُ يُحِبُّ الذِي يُؤَدِّي الأَمَانَةَ ، ويَصْدُقُ الحَدِيثَ ويُحْسِنُ جِوارَ مَنْ جَاوَرَهُ

٣٧ – عَنْ أَبِي قُرَادٍ السَّلَمِيِّ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَدَعَا بِطَهُورٍ ، فَغَمَسَ يَدَهُ فِيهِ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ، فَتَتَبَّعْنَاهُ ، فَحَسَوْنَاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :
" مَا حَمَلَكُمْ عَلَى مَا صَنَعْتُمْ ؟ " قُلْنَا ، حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ :
" فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ يُحِبَّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ؛ فَأَدُّوا إِذَا ائْتُمِنْتُمْ ، وَاصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ ، وَأَحْسِنُوا جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكُمْ " .
رواهُ الطَّبرانِيُّ ، قال الشيخ الألباني في صحيح الترغيب والترهيب / ٢٩٢٨ : (حسن لغيره) .

الْغَيْرَةُ والْخُيَلَاءُ اللَّتَانِ يُحِبُّهمَا اللَّهُ

٣٨- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – كَانَ يَقُولُ :
" مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ ، فَأَمَّا الَّتِي يُحِبُّهَا اللَّهُ ؛ فَالْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُهَا اللَّهُ ؛ فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِيبَةٍ ، وَإِنَّ مِنَ الخُيَلَاءِ مَا يُبْغِضُ اللَّهُ ، وَمِنْهَا مَا يُحِبُّ اللَّهُ ، فَأَمَّا الْخُيَلَاءُ الَّتِي يُحِبُّ اللَّهُ ؛ فَاخْتِيَالُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عِنْدَ الْقِتَالِ ، وَاخْتِيَالُهُ عِنْدَ الصَّدَقَةِ ، وَأَمَّا الَّتِي يُبْغِضُ اللَّهُ ؛
فَاخْتِيَالُهُ فِي الْبَغْيِ " ، قَالَ مُوسَى – أحد رجال الحديث – : " وَالْفَخْرِ " .
(صحيح أبي داود / ٢٦٥٩) تحقيق الألباني : حسن .

اللهُ يُحِبُّ البكاءَ مِنْ خَشْيتِهِ

٣٩- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ :
" لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَأَثَرَيْنِ ، قَطْرَةٌ مِنْ دُمُوعٍ فِي خَشْيَةِ اللهِ ، وَقَطْرَةُ دَمٍ تُهَرَاقُ فِي سَبِيلِ اللهِ ،
وَأَمَّا الأَثَرَانِ : فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَأَثَرٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ "
(صحيح التِّرْمِذِيّ / ١٦٦٩) .

أَحَبُّ الْكَلاَمِ إِلَى اللهِ

٤٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
" إِنَّ أَحَبَّ الْكَلاَمِ إِلَى اللهِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرَكَ ، وَإِنَّ أَبْغَضَ الْكَلاَمِ إِلَى اللهِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : اتَّقِ اللَّهَ فَيَقُولُ : عَلَيْكَ نَفْسَكَ " .
أخرجه النَّسائيُّ في " عمل اليوم والليلة " (٤٨٨ / ٨٤٩) والبَيهَقِيُّ في " الشُعَب " (١ / ٣٥٩)
السلسلة الصحيحة / ٢٩٣٩ .

٤١- عَنْ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
" أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الْكَلاَمِ إِلَى اللهِ ؟ " قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلاَمِ إِلَى اللهِ ، فَقَالَ :
" إِنَّ أَحَبَّ الْكَلاَمِ إِلَى اللهِ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ "
(م / ٢٧٣١) .

٤٢ - عَنْ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَادَهُ ، - أَوْ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ عَادَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الكَلاَمِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؟ قَالَ :
" مَا اصْطَفَى اللَّهُ لِمَلاَئِكَتِهِ : سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ "
(صَحِيح التِّرْمِذِيّ / ٣٥٩٣) .

٤٣- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ :
" مَنْ هَالَهُ اللَّيْلُ أَنْ يُكَابِدَهُ ، وَبَخِلَ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ ، وَجَبُنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُقَاتِلَهُ ، فَلْيُكْثِرْ أَنْ يَقُولَ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، فَإِنَّهَا أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ جَبَلِ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ يُنْفَقَانِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ "
رواهُ الفِرْيابِيُّ والطَّبرانِيُّ واللفظ له وصحيح الترغيب والترهيب / ١٥٤١وقال : (صحيح لغيره) .

٤٤ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ :
" التَّأَنِّي مِنَ اللَّهِ ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَمَا شَيْءٌ أَكْثَرُ مَعَاذِيرَ مِنَ اللَّهِ ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْحَمْدِ" رواهُ أبو يَعْلَى (الصحيحة / ١٧٩٥) وصحيح الترغيب والترهيب / ٢٦٧٧ وقال : (حسن) .

٤٥- عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
" أَحَبُّ الْكَلاَمِ إِلَى اللهِ أَرْبَعٌ : سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ . لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ "
(م / ٢١٣٧) .

كَلِمَاتٌ يُحِبُّهَا اللهُ

٤٦ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ :
" كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ ، سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيم "
(خ / ٦٦٨٢ ، م / ٢٦٩٤) .

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ سَمْحَ الْبَيْعِ سَمْحَ الشِّرَاءِ سَمْحَ الْقَضَاءِ

٤٧ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ :
" إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ سَمْحَ الْبَيْعِ ، سَمْحَ الشِّرَاءِ ، سَمْحَ الْقَضَاءِ " .
(صحيح التِّرْمِذِيّ / ١٣١٩) . تحقيق الألباني : صحيح ، الصحيحة (٨٩٠٩) .

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ

٤٨ – عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :
" إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ " .
(صحيح التِّرْمِذِيّ / ٢٨١٩) تحقيق الألباني : حسن صحيح غاية المرام (٧٥) .

٤٩ – عَنْ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – عَنْ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ :
" إذا آتَاكَ اللهُ مَالًا فَلْيُرَ عَلَيْكَ ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَهُ عَلَى عَبْدِهِ حَسَنًا ، وَلَا يُحِبُّ الْبُؤْسَ وَالتَّبَاؤُسَ " .
رواهُ الطَّبرانِيُّ في الكبير / ٥٣٠٨ تحقيق الألباني : (حسن) انظر حديث رقم : ٢٥٥ في صحيح الجامع .

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْجَمَالَ

٥٠ – عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ :
" لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ " قَالَ رَجُلٌ : إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا وَنَعْلُهُ حَسَنَةً ، قَالَ : " إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، الْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمْطُ النَّاسِ " (م / ٩١) .

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ

٥١ – عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما – قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :
" إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ " .
رواهُ البزَّارُ بإسناد حسن والطَّبرانِيُّ وابنُ حِبَّان في صحيحه (صحيح) (صحيح الترغيب/١٠٦٠) .

إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ

٥٢ – عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – عَنْ رَسُولِ اللهِ – صَلَّى الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ – أَنَّهُ قَالَ :
" عِظَمُ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا ، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السُّخْطُ "
(صحيح التِّرْمِذِيّ ، صحيح ابن ماجة / ٤٠٣١) تحقيق الألباني : حسن ، الصحيحة (١٤٦) .

اللهُ يُحِبُّ الذِي يَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا

٥٣ – عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيّ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ وَأَحَبَّنِي النَّاسُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :
" ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللَّهُ ، وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبُّكَ النَّاسُ "
(صحيح ابن ماجة / ٤١٠٢) تحقيق الألباني : صحيح ، الصحيحة (٩٤٤) ، تحقيق الرياض (٤٧٥) .

أَعْمَالٌ يُحِبُّهَا اللهُ

٥٤ – عن عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ ؟ قَالَ :
" الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا " قَالَ ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : " ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ " قَالَ ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ :
" الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ " ، قَالَ : حَدَّثَنِي بِهِنَّ وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي .
(خ / ٥٢٧) .

٥٥ – عَنْ عَائِشَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا – أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – سُئِلَ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ ؟ قَالَ :
" أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ " (م / ٢١٦) .

٥٦ – عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَعَدْنَا نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَتَذَاكَرْنَا ، فَقُلْنَا : لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الأَعْمَالِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ لَعَمِلْنَاهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى (سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ) (الصف / ١–٢) .
(صحيح التِّرْمِذِيّ / ٣٣٠٩) .

٥٧ – عَنْ رَجُلٍ مِنْ خَثْعَمَ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَ : قُلْتُ : أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ ؟ قَالَ : " نَعَمْ " ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ ؟ قَالَ : " إِيمَانٌ بِاللَّهِ " ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ : " ثُمَّ صِلَةُ الرَّحِمِ " ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَيُّ الأَعْمَالِ أَبْغَضُ إِلَى اللهِ ؟ قَالَ : " الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ " ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ : " ثُمَّ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ " ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ : " ثُمَّ الأَمْرُ بِالْمُنْكَرِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعْرُوفِ "

رواهُ أبو يَعْلَى بإسنادٍ جيد قال الألباني في صحيح الترغيب / ٢٥٢٢ : (صحيح) .

أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللهِ

٥٨ – قَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :

" أَحَبُّ الْعبادِ إِلَى اللهِ ، أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ "

رواهُ عَبْدُ اللهِ بنُ أحمد في زوائد الزهد عن الحسن مرسلا . قال الألباني في صحيح الجامع / ١٧٢ : (حسن) .

أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللهِ

٥٩ – عَنِ ابْنِ عُمَرَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما – أَنَّ رَجُلا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟ وَأَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :

" أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ ، وَأَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً ، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا ، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا ، وَلَأَنْ أَمْشِيَ مَعَ أَخٍ فِي حَاجَةٍ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ – يَعْنِي مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ – شَهْرًا ، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ ، مَلأَ اللَّهُ قَلْبَهُ رَجَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ فِي حَاجَةٍ حَتَّى تَتَهَيَّأَ لَهُ أَثْبَتَ اللَّهُ قَدَمَهُ يَوْمَ تَزُولُ الأَقْدَامِ " .

رواهُ الطَّبرانِيُّ واللفظ له والأَصْبَهَانِيُّ ورواهُ ابنُ أبي الدُّنْيا (السلسلة الصحيحة / ٩٠٦) .

٦٠ – عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :

أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :

" أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا "

(صحيح ابن حِبَّان / ٤٨٦) .

أَصْنَافٌ مِنَ النَّاسِ يُحِبُّهُمُ اللهُ

٦١ – عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ :

" ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، ويَضْحَكُ إِلَيْهِمْ ، وَيَسْتَبْشِرُ بِهِمْ ، الَّذِي إِذَا انْكَشَفَتْ فِئَةٌ قَاتَلَ وَرَاءَهَا بِنَفْسِهِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِمَّا أَنْ يُقْتَلَ ، وَإِمَّا أَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَكْفِيهِ ، فَيَقُولُ : انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي كَيْفَ صَبَّرَ لِي نَفْسَهُ ، وَالَّذِي لَهُ امْرَأَةٌ حَسْنَاءُ وَفِرَاشٌ لَيِّنٌ حَسَنٌ ، فَيَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَذَرُ شَهْوَتَهُ فَيَذْكُرُنِي وَيُنَاجِينِي وَلَوْ شَاءَ لَرَقَدَ ، وَالَّذِي يَكُونُ فِي سَفَرٍ وَكَانَ مَعَهُ رَكْبٌ فَسَهَرُوا وَنَصَبُوا ثُمَّ هَجَعُوا ، فَقَامَ فِي السَّحَرِ فِي سَرَّاءٍ أَوْضَرَّاءٍ "

أخرجه الحَاكِمُ (١/٢٥) ، والبَيهَقِيُّ في الأسماء والصفات / ٩٨٣ ، والسِّياقُ له .

السلسلة الصحيحة / ٣٤٧٨ ، صحيح الترغيب والترهيب / ٦٢٩ (حسن)

٦٢ – عَنِ ابْنِ الْأَخْمَسِي ، قَالَ : لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ ، فَقُلْتُ لَهُ : بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ تُحَدِّثُ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – . فَقَالَ : أَمَا إِنَّهُ لَا تَخَالُنِي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – بَعْدَمَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ ، فَمَا الَّذِي بَلَغَكَ عَنِّي ؟ قُلْتُ : بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ : " ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ ، وَثَلَاثَةٌ يَشْنَؤُهُمُ اللَّهُ " قَالَ : قُلْتُ : وَسَمِعْتَهُ . قُلْتُ : فَمَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُحِبُّ اللَّهُ ؟ قَالَ : " الرَّجُلُ يَلْقَى الْعَدُوَّ فِي الْفِئَةِ فَيَنْصِبُ لَهُمْ نَحْرَهُ حَتَّى يُقْتَلَ ، أَوْ يُفْتَحَ لِأَصْحَابِهِ ، وَالْقَوْمُ يُسَافِرُونَ فَيَطُولُ سُرَاهُمْ حَتَّى يُحِبُّوا أَنْ يَمَسُّوا الْأَرْضَ ، فَيَنْزِلُونَ فَيَتَنَحَّى أَحَدُهُمْ ، فَيُصَلِّي حَتَّى يُوقِظَهُمْ لِرَحِيلِهِمْ ، وَالرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الْجَارُ يُؤْذِيهِ جِوَارُهُ ، فَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُ حَتَّى يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا مَوْتٌ أَوْ ظَعْنٌ " قُلْتُ : وَمَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَشْنَؤُهُمُ اللَّهُ ؟ قَالَ : " التَّاجِرُ الْحَلَّافُ ، أَوْ قَالَ : الْبَائِعُ الْحَلَّافُ ، وَالْبَخِيلُ الْمَنَّانُ ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ "

رواهُ أحمدُ ، وابنُ أبي شَيبَة في مُصَنَّفِه ، انظر حديث رقم : ٣٠٧٤ في صحيح الجامع .

أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى اللَّهِ

٦٣ – عَنْ جَابِرٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ :

" أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى اللَّهِ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي "

رواهُ البَيهَقِيُّ في شُعَبِ الإيمان / ٩١٧٥ الصحيحة ٨٩٥ / انظر حديث رقم : ١٧١ في صحيح الجامع (حسن) .

أَمَاكِنُ يُحِبُّهَا اللهُ

٦٤ – عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَمْرَاءَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَاقِفًا عَلَى الحَزْوَرَةِ فَقَالَ :

" وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللهِ ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللهِ إِلَى اللهِ ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ "

(صحيح التِّرْمِذِيّ / ٣٩٢٥) .

٦٥ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – ، قَالَ :

" أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللهِ مَسَاجِدُهَا ، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللهِ أَسْوَاقُهَا " (م / ٦٧١) .

وفي الباب عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْبُلْدَانِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟ وَأَيُّ الْبُلْدَانِ أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ ؟ قَالَ : " لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ جِبْرِيلَ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – " ، فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ جِبْرِيلُ ، أَنَّ أَحَبَّ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ الْمَسَاجِدُ ، وَأَبْغَضُ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ الْأَسْوَاقُ .

رواهُ أحمدُ والبزَّارُ واللفظُ له وأبو يَعْلَى والحاكِمُ وقال صحيح الإسناد (صحيح الترغيب والترهيب / ٣٢٥) وقال : (حسن صحيح) .

أَسْمَاءُ يُحِبُّهَا اللهُ

٦٦ – عَنِ ابْنِ عُمَرَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :

" إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللهِ ، عَبْدُ اللهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ " (م / ٢١٣٢) .

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ

٦٧ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – عَنْ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :

" إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ ، فَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَحَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يُشَمِّتَهُ ، وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنْ الشَّيْطَانِ ، فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِذَا قَالَ هَا ، ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ " (خ /٥٧٥٥) .

اللهُ يُحِبُّ الذِينَ يُحِبُّونَ الأَنْصَارَ

٦٨ – عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :

" الأَنْصَارُ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ فَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ "

(خ / ٣٧٨٣ ، م / ٧٥) .

٦٩– عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ – :

" مَنْ أَحَبَّ الأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ الأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ "

(صحيح ابن ماجة / ١٦٣) .

٧٠ – عَنِ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ السَّاعِدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ – :

" إِنَّ النَّاسَ يُهَاجِرُونَ إِلَيْكُمْ ، وَلَا تُهَاجِرُونَ إِلَيْهِمْ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – بِيَدِهِ ، لَا يُحِبُّ رَجُلٌ الْأَنْصَارَ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ ، وَهُوَ يُحِبُّهُ ، وَلَا يَبْغُضُ رَجُلٌ الْأَنْصَارَ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ ، إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يَبْغُضُهُ " رواهُ أحمدُ ، والطَّبرانِيُّ في المُعْجَم الكبير ، (السلسلة الصحيحة / ١٦٧٢) .

اللهُ يُحِبُّ قَوْمَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِي – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ –

٧١ – عَنْ عِيَاضٍ الْأَشْعَرِيّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – لِأَبِي مُوسَى – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – :
" هُمْ قَوْمُ هَذَا – يَعْنِي فِي قَوْلِهِ : (فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ) (المائدة / ٥٤) "
رواهُ ابنُ أبي شَيْبَة في " المُصَنَّف " ، والطَّبرانِيُّ في " المُعْجَم الكبير" (السلسلة الصحيحة / ٣٣٦٨) .

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ –

٧٢ – عَنِ ابْنِ عُمَرَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ :
" اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلَامَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ بِأَبِي جَهْلٍ أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ "
قَالَ : " وَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ عُمَرُ " . (صحيح التِّرْمِذِيّ / ٣٦٨١) قال الشيخ الألباني : صحيح .

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ –

٧٣ – عَنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ :
" لأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ : فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا ، فَقَالَ : " أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ؟ فَقِيلَ : هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ ، قَالَ : " فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ " فَأُتِيَ بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ حَتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ اللهِ أُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا ؟ فَقَالَ : " انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللهِ فِيهِ ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ " . (خ / ٤٢١٠ ، م / ٢٤٠٦) .

الَّذِي يُحِبُّ الحَسَنَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ –

٧٤ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فِي طَائِفَةٍ مِنْ النَّهَارِ لَا يُكَلِّمُنِي وَلَا أُكَلِّمُهُ حَتَّى جَاءَ سُوقَ بَنِي قَيْنُقَاعَ ثُمَّ انْصَرَفَ حَتَّى أَتَى خِبَاءَ فَاطِمَةَ فَقَالَ :
" أَثَمَّ لُكَعُ أَثَمَّ لُكَعُ ؟ – يَعْنِي حَسَنًا – فَظَنَنَّا أَنَّهُ إِنَّمَا تَحْبِسُهُ أُمُّهُ لِأَنْ تُغَسِّلَهُ وَتُلْبِسَهُ سِخَابًا ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ يَسْعَى حَتَّى اعْتَنَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :
" اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ وَأَحْبِبْ مَنْ يُحِبُّهُ " . (م / ٤٤٤٦) .

٧٥ – عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنَ وَيَقُولُ :
" اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا " أَوْ كَمَا قَالَ (خ / ٣٧٤٧) .
٧٦ – عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :

" حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا ، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الأَسْبَاطِ " .
(صحيح التِّرْمِذِيّ / ٣٧٧٥) .

إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا عَسَلَهُ

٧٧ – عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ الْخُزَاعِيِّ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :
" إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا عَسَلَهُ " . قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا عَسَلَهُ ؟ قَالَ : " يُوَفِّقُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا بَيْنَ يَدَيْ أَجَلِهِ حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ جِيرَانُهُ أَوْ قَالَ : مَنْ حَوْلَهُ " .
رواهُ الحَاكِم واللفظ له ، صحيح ابنِ حِبَّان / (٣٤٣) ، صحيح الترغيب والترهيب / ٣٣٥٨ (صحيح) .

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الذِي يُحِبُّ لِقَاءَ اللهِ

٧٨– عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ :
" قَالَ اللَّهُ إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي ، أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي ، كَرِهْتُ لِقَاءَهُ " (خ /٦٩٥٠) .

وأَخِيرًا إِذَا أَحَبَّكَ وَجَبَرَ كَسْرَكَ الجَبَّار ، فهنيئًا لك فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُلْقِي حَبِيبَهُ فِي النَّار

٧٩ – عَنْ أَنَسٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – بِأُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَصَبِيٌّ بَيْنَ ظَهْرَانِيَ الطَّرِيقِ ، فَلَمَّا رَأَتْ أُمُّهُ الدَّوَابَّ ، خَشِيَتْ عَلَى ابْنِهَا أَنْ يُوطَأَ ، فَسَعَتْ وَالِهَةً فَقَالَت : ابْنِي ابْنِي ، فَاحْتَمَلَتِ ابْنَهَا ، فَقَالَ الْقَوْمُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا كَانَتْ هَذِهِ لِتُلْقِيَ ابْنَهَا فِي النَّارِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :
" لَا وَاللَّهِ لَا يُلْقِي اللَّهُ حَبِيبَهُ فِي النَّارِ " .
رواهُ أحمدُ والحَاكِمُ ، تحقيق الألباني : (صحيح) انظر حديث رقم : ٧٠٩٥ في صحيح الجامع .

الَّذِينَ لَا يُحِبُّهُمُ اللهُ ، أو يَبْغَضُهُمُ اللهُ ، أو يَكْرَهُهُمُ اللهُ ، أو يَمْقَتُهُمُ اللهُ ،
أو يَشْنَئُهُمُ اللهُ فِي القُرْآنِ و السُّنَّةِ

أولًا : الَّذِينَ لَا يُحِبُّهُمُ اللهُ والأَدِلَّة مِنَ القُرْآنِ

١ – المُعتدون : قال تعالى : (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ) (البقرة /١٩٠)

٢ – الكَفَّار الأثيم : قال تعالى : (وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ) (البقرة / ٢٧٦)

٣ – الكافرين : قال تعالى : (فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ) (آل عمران / ٣٢)

٤ – الظالمين : قال تعالى : (وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ) (آل عمران / ٥٧)

٥ – المختال الفخور : قال تعالى : (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا) (النساء / ٣٦)

٦ – الخَوَّان الأثيم (الخائنين) : قال تعالى : (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا) (النساء / ١٠٧)
وقال تعالى : (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ) (الأنفال / ٥٨)

٧ – الذي يجهر بالسوء : قال تعالى : (لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ) (النساء / ١٤٨)

٨ – المُفسدين : قال تعالى : (وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ) (المائدة / ٦٤)

٩ – المُسرفين : قال تعالى : (إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) (الأعراف / ٣١)

١٠ – المُستكبرين : قال تعالى : (إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ) (النحل / ٢٣)

١١ – الخَوَّان الكفور : قال تعالى : (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ) (الحج / ٣٨)

١٢ – الفرحين : قال تعالى : (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ) (القصص / ٧٦)

الذين يكرههم الله من القرآن

(وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ) (التوبة / ٤٦) ، وقال جل وعلا : (كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا) (الإسراء / ٣٨) .

ثانيًا : الَّذِينَ لَا يُحِبُّهُمُ اللهُ أَوْ يَبْغَضُهُمُ اللهُ مِنَ السُّنَّةِ

اللهُ يَمْقُتُ الشِّرْكَ وأَهْلَهُ وأَتْبَاعَ الشَّيْطَانِ

١ – عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ : " أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا ، كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالٌ ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا ، وَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، وَقَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ ، تَقْرَؤُهُ نَائِمًا وَيَقْظَانَ ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا ، فَقُلْتُ رَبِّ إِذًا يَثْلَغُوا رَأْسِي فَيَدَعُوهُ خُبْزَةً ، قَالَ : اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ ، وَاغْزُهُمْ نُغْزِكَ ، وَأَنْفِقْ فَسَنُنْفِقَ عَلَيْكَ ، وَابْعَثْ جَيْشًا نَبْعَثْ خَمْسَةً مِثْلَهُ ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ ، قَالَ : وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ، ثَلَاثَةٌ : ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ ، قَالَ : وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ ، الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَبْتَغُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا ، وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ إِلَّا خَانَهُ ، وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يُمْسِي إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، وَذَكَرَ الْبُخْلَ أَوْ الْكَذِبَ ، وَالشِّنْظِيرُ ، الْفَحَّاشُ " (م / ٢٨٦٥) .

الْمُلْحِدُ فِي الْحَرَمِ وَالْمُبْتَغِ فِي الإِسْلَامِ سُنَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَالْمُطَّلِبُ دَمِ امْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لِيُهَرِيقَ دَمَهُ

٢ – عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ :

" أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللهِ ثَلَاثَةٌ : مُلْحِدٌ فِي الْحَرَمِ ، وَمُبْتَغٍ فِي الإِسْلَامِ سُنَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمُطَّلِبُ دَمِ امْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لِيُهَرِيقَ دَمَهُ " (خ / ٦٨٨٢) .

اللهُ يَمْقُتُ الرَّجُلِينِ أَنْ يَتَحَدَّثَا أَثْنَاء قَضَاءِ الحَاجَةِ يَرَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَوْرَةَ صَاحِبِهِ

٣ – عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ :

" لَا يَقْعُدِ الرَّجُلَانِ عَلَى الْغَائِطِ يَتَحَدَّثَانِ يَرَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَوْرَةَ صَاحِبِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَمْقُتُ على ذلك "

رواهُ ابنُ حِبَّان / (١٤٢٢) تعليق الشيخ الألباني صحيح ، (الصحيحة / ٣١٢٠) .

اللَّهُ يُبْغِضُ الْبَيَّاعَ الْحَلَّاف وَالْفَقِيرَ الْمُخْتَالَ وَالشَّيْخَ الزَّانِي وَالْإِمَامَ الجائرَ

٤ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ :

" أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ : الْبَيَّاعُ الْحَلَّافُ ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ ، وَالشَّيْخُ الزَّانِي ، وَالْإِمَامُ الجائرُ ".

(صحيح النَّسائيّ / ٢٥٧٦) وابن حِبَّان في صحيحه تحقيق الألباني : الصحيحة (٣٦٣) ، التعليق الرغيب (٣ / ٣٠) ، // صحيح الجامع (٨٨٠)

لَا يُحِبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ العُقُوقَ

٥ – عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – عَنِ الْعَقِيقَةِ فَقَالَ : " لَا يُحِبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعُقُوقَ " . – وَكَأَنَّهُ كَرِهَ الِاسْمَ – قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – إِنَّمَا نَسْأَلُكَ ، أَحَدُنَا يُولَدُ لَهُ . قَالَ : " مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْ وَلَدِهِ فَلْيَنْسُكْ عَنْهُ ، عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ " . قَالَ دَاوُدُ : سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ عَنِ الْمُكَافَأَتَانِ ، قَالَ الشَّاتَانِ الْمُشَبَّهَتَانِ تُذْبَحَانِ جَمِيعًا .

(صحيح النَّسائيّ /٤٢١٢) تحقيق الألباني : حسن صحيح ، الصحيحة (١٦٥٥) ، الإرواء (٤ / ٣٦٢) .

لَا يُحِبُّ اللَّهُ المَخِيلَةَ

٦ – عن جابرِ بنِ سُليمٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ :

" لا تسُبَّنَّ أَحَدًا وَلَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ ، وَأَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ وَجْهُكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ ، وَارْفَعْ إِزَارَكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِلَى الْكَعْبَيْنِ ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ ، فَإِنَّهَا مِنَ المَخِيلَةِ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ ، وَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ ، فَلَا تُعَيِّرْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ ، فَإِنَّمَا وَبَالُ ذَلِكَ عَلَيْهِ "

(صحيح أبي داود / ٤٠٨٤) تحقيق الألباني : صحيح ، انظر حديث رقم : ٧٣٠٩ في صحيح الجامع .

اللَّهُ يُبْغِضُ الفَاحِشَ البَذِيءَ

٧ – عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ :

" مَا شَيْءٌ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُبْغِضُ الفَاحِشَ البَذِيءَ "

(صحيح التِّرْمِذِيّ / ٢٠٠٢) تحقيق الألباني : صحيح ، الصحيحة (٨٧٦) ، الروض النضير (٩٤١) .

اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ

٨ – عَنْ عَائِشَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا – قَالَتْ : أَتَى النَّبِيَّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أُنَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالُوا : السَّامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ . قَالَ : " وَعَلَيْكُمْ " قَالَتْ عَائِشَةُ : قُلْتُ بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَالذَّامُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : يَا عَائِشَةُ " لَا تَكُونِي فَاحِشَةً " فَقَالَتْ : مَا سَمِعْتَ مَا قَالُوا ؟ فَقَالَ : " أَوَلَيْسَ قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِمُ الَّذِي قَالُوا ، قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ " ، وفي روايةٍ عند مسلم أيضًا : (فَفَطِنَتْ بِهِمْ عَائِشَةُ فَسَبَّتْهُمْ) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : " مَهْ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ " وَزَادَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ) (إِلَى آخِرِ الآيَةِ) .

(م / ٢١٦٥) .

اللَّهُ كَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَال

٩ – عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَقُولُ :
" إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَال "
(خ / ١٣٨٣ ، م / ٣٢٣٨) .

الأَلَدُّ الْخَصِمُ

١٠ – عَنْ عَائِشَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا – عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ :
" إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ الأَلَدُّ الْخَصِمُ " (خ / ٢٤٥٧ ، م / ٢٦٦٨) .

اللهُ يُبْغِضُ السَّائِلَ الْمُلْحِفَ

١١ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :
" إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ النِّعْمَةِ عَلَيْهِ ، وَيَكْرَهُ الْبُؤْسَ وَالتَّبَاؤُسَ ، وَيُبْغِضُ السَّائِلَ الْمُلْحِفَ وَيُحِبُّ الْحَيِيَّ الْعَفِيفَ الْمُتَعَفِّفَ "
رواهُ البَيهَقِيُّ في شُعَبِ الإيمان ، تحقيق الألباني (صحيح) انظر حديث رقم : ١٧١١ في صحيح الجامع .
الصحيحة / ١٣٢٠.

اللهُ لَا يُحِبُّ الْبُؤْسَ وَالتَّبَاؤُسَ

١٢ – عَنْ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – عَنْ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ :
" إذا آتَاكَ اللهُ مَالًا فَلْيُرَ عَلَيْكَ ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَهُ عَلَى عَبْدِهِ حَسَنًا وَلَا يُحِبُّ الْبُؤْسَ وَالتَّبَاؤُسَ " .
رواهُ الطَّبرانِيُّ في الكبير / ٥٣٠٨ تحقيق الألباني : (حسن) انظر حديث رقم : ٢٥٥ في صحيح الجامع .

الْبَلِيغَ مِنْ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَتَخَلَّلُ الْبَقَرَةُ

١٣ – عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ :
" إِنَّ اللَّهَ يَبْغَضُ الْبَلِيغَ مِنْ الرِّجَالِ ، الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَتَخَلَّلُ الْبَقَرَةُ " .
(صحيح التِّرْمِذِيّ / ٢٨٥٣) . تحقيق الألباني : صحيح ، الصحيحة (٨٧٨) .

الْغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُهَا اللَّهُ

١٤ – عَنْ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – كَانَ يَقُولُ :
" مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ ، فَأَمَّا الَّتِي يُحِبُّهَا اللَّهُ فَالْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُهَا اللَّهُ فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِيبَةٍ ، وَإِنَّ مِنَ الْخُيَلَاءِ مَا يُبْغِضُ اللَّهُ ، وَمِنْهَا مَا يُحِبُّ اللَّهُ ، فَأَمَّا الْخُيَلَاءُ الَّتِي يُحِبُّ اللَّهُ ؛ فَاخْتِيَالُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عِنْدَ الْقِتَالِ ، وَاخْتِيَالُهُ عِنْدَ الصَّدَقَةِ ، وَأَمَّا الَّتِي يُبْغِضُ اللَّهُ ؛ فَاخْتِيَالُهُ فِي الْبَغْيِ "
قَالَ مُوسَى : " وَالْفَخْرِ " (صحيح أبي داود / ٢٦٥٩) تحقيق الألباني : حسن .

أَبْغَضُ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ اتَّقِ اللَّهَ ، فَيَقُولُ عَلَيْكَ نَفْسَكَ

١٥ – عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :
" إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرَكَ ، وَإِنَّ أَبْغَضَ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : اتَّقِ اللَّهَ فَيَقُولُ : عَلَيْكَ نَفْسَكَ " .
رواهُ النَّسائيُّ في " عمل اليوم والليلة " وابنُ مَنْدَه في " التوحيد " ، والبَيهَقِيُّ ، السلسلة الصحيحة / ٢٩٣٩ .

أَعْمَالٌ يُبْغِضُهَا اللهُ

١٦ – عَنْ رَجُلٍ مِنْ خَثْعَمَ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَ : قُلْتُ : أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ ؟ قَالَ : " نَعَمْ " ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ ؟ قَالَ : " إِيمَانٌ بِاللَّهِ " ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ : " ثُمَّ صِلَةُ الرَّحِمِ " ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَيُّ الأَعْمَالِ أَبْغَضُ إِلَى اللهِ ؟ قَالَ : " الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ " ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ : " ثُمَّ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ " ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ : " ثُمَّ الأَمْرُ بِالْمُنْكَرِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعْرُوفِ "
رواهُ أبو يَعْلَى بإسنادٍ جيد قال الألباني في صحيح الترغيب / ٢٥٢٢ : (صحيح) .

أَمَاكِنُ يُبْغِضُهَا اللهُ

١٧ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – ، قَالَ :
" أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللهِ مَسَاجِدُهَا ، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللهِ أَسْوَاقُهَا " (م / ٦٧١) .
وفي الباب عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْبُلْدَانِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟ وَأَيُّ الْبُلْدَانِ أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ ؟ قَالَ : " لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ جِبْرِيلَ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – " ، فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ جِبْرِيلُ ، أَنَّ أَحَبَّ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ الْمَسَاجِدُ ، وَأَبْغَضَ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ الْأَسْوَاقُ .
رواهُ أحمدُ والبزَّارُ واللفظُ له وأبو يَعْلَى والحَاكِمُ (صحيح الترغيب والترهيب / ٣٢٥) وقال : (حسن صحيح) .

اللهُ يَكْرَهُ سَفَاسِفَ الأُمُورِ

١٨ – عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :
" إِنَّ اللهَ يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ وأَشْرَافَهَا ، وَيَكْرَهُ سَفَاسِفَهَا "
رواهُ الطَّبرانِيُّ ، تحقيق الألباني انظر صحيح الجامع للألباني (١٨٨٦) وهو في الصحيحة (١٦٢٧) .

١٩ – عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :
" إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ وَ يُحِبُّ مَعَالِيَ الأَخْلَاقِ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا "
رواهُ البَيهَقِيُّ ، والحَاكِمُ ، تحقيق الألباني (صحيح) انظر حديث رقم : ١٨٠١ في صحيح الجامع .

اللهُ يُبْغِضُ الَّذِي يُبْغِضُ عَمَّارَ بنَ يَاسِر – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ –

٢٠ – عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :
" مَنْ عَادَى عَمَّارًا عَادَاهُ اللَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَ عَمَّارًا أَبْغَضَهُ اللَّهُ "
رواهُ أحمدُ وابنُ حِبَّان والحَاكِمُ ، قال الشيخ الألباني : (صحيح) انظر حديث : ٦٣٨٦ في صحيح الجامع .

اللهُ يَكْرَهُ لِقَاءَ مَنْ يَكْرَهُ لِقَاءَ اللهِ

٢١ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ :
" قَالَ اللَّهُ : إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ " (خ / ٧٥٠٤) .

فَصْلٌ فِي نَفْسِ المَعْنَى
الَّذِي يُسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاكِ

٢٢ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – عَنْ رَسُولِ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :
" أَغْيَظُ رَجُلٍ عَلَى اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَخْبَثُهُ وَأَغْيَظُهُ عَلَيْهِ ، رَجُلٍ كَانَ يُسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاكِ ، لَا مَلِكَ إِلَّا اللهُ "
(م / ٢١٤٣) .

٢٣ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :
" أَخْنَى الأَسْمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللهِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الأَمْلَاكِ " (خ / ٦٢٠٥) .

٢٤ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – رِوَايَةً قَالَ :
" أَخْنَعُ اسْمٍ عِنْدَ اللهِ " – وَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَخْنَعُ الأَسْمَاءِ عِنْدَ اللهِ – " رَجُلٌ تَسَمَّى بِمَلِكِ الأَمْلَاكِ "
قَالَ سُفْيَانُ يَقُولُ غَيْرُهُ تَفْسِيرُهُ (شَاهَانْ شَاهْ) (خ / ٦٢٠٦) .

صحيفة الكتاب

شكر ٣
المقدمة ٤
اتَّخَذَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا (والخلة أعلى مراتب الحب) ٩
اتَّخَذَ اللهُ رسولَنا محمدًا – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – خَلِيلًا ، كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ٩
اللهُ يُحِبُّ الحَنِيفِيةَ السَّمْحَةَ ٩
(٢) اللهُ يُحِبُّ الْعُذْرَ والْمِدْحَةَ ٩
(٣) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُحْلَفَ بِهِ ١٠
(٤) اللهُ يُعْطِي الإِيْمَانَ مَنْ يُحِبُّ ١٠
(٥) اللهُ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْقَوِيَّ ١٠
(٦) اللهُ يُحِبُّ عَبْدَهُ المُؤْمِنَ ١٠
(٧) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ ١٠
(٨) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُم عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَه ١١
(٩) اللهُ يُحِبُّ الكَثْرَةَ فِي صَلَاةِ الجَمَاعَةِ ١١
(١٠) اللهُ يُحِبُّ مُتَابَعَةَ الإِمَامِ وقَولَ آمِين ١١
(١١) الذِي يَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ بالنَّوَافِلِ ١٢
(١٢) اللهُ يُحِبُّ جَوْفَ اللَّيْلِ الْأَوْسَطَ ١٢
(١٣) إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الوِتْرَ ١٢
(١٤) أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ ١٢
(١٥) اللهُ يُحِبُّ العِمَلَ الصَّالِحَ فِي أَيَّامِ العَشْرِ خَاصَّة ١٣
(١٦) اللهُ يُحِبُّ مِنَ الأُضْحِيَة عَفْرَاء اللَّوْن ١٣
(١٧) أَحَبُّ الْجِهَادِ إِلَى اللهِ ١٣
(١٨) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ رَجُلًا غَزَا فِي سَبِيلِ اللهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا فَقَاتَلَ حَتَى قُتِل
و رَجُلًا كَانَ لَهُ جَارَ سوء يُؤْذِيه فَيَصْبِر عَلَى أَذَاه حَتَّى يَكْفِيه اللهُ إِيَّاه ١٣
(١٩) اللهُ يُحِبُّ كَثْرَةَ الذِّكْرِ ١٤
(٢٠) فَضْلُ سُورَةِ الإِخْلَاص ١٤
(٢١) اللهُ يُحِبُّ سُوْرَةَ الفَلَقِ ١٤
(٢٢) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَعَالِي الأُمُور ١٤

(٢٣) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الكَرَمَ ومَعَالِي الأَخْلَاق ١٤
(٢٤) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْجُودَ ١٥
(٢٥) اللهُ يُحِبُّ الحِلْمَ والأَنَاةَ والحَيَاءَ ١٥
(٢٥) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الغَنِيَ الحَلِيمَ المُتَعَفِّفَ ١٥
(٢٦) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ ١٥
(٢٧) اللهُ يُحِبُّ المُتَحَابِّينَ فِيْهِ وَ المُتَوَاصِلِينَ فِيهِ وَالمُتَنَاصِحِينَ فِيهِ وَالمُتَزَاوِرِينَ فِيهِ
وَالمُتَبَاذِلِينَ فِيهِ وَالمُتَجَالِسِينَ فِيهِ وَالذِينَ يَتَصَادَقُونَ ويَتَنَاصَرُونَ مِنْ أَجْلِهِ ١٦
(٢٨) الَّذِي يُحِبُّ أَخَاهُ المُسْلِمَ فِي اللَّهِ – عَزَّ وَجَلَّ – ١٦
(٢٩) اللهُ يُحِبُّ الذِي يُؤَدِّي الأَمَانَةَ ، ويَصْدُقُ الحَدِيثَ ويُحْسِنُ جِوارَ مَنْ جَاوَرَهُ ١٧
(٣٠) الْغَيْرَةُ والْخُيَلَاءُ اللتان يُحِبُّهمَا اللَّهُ ١٧
(٣١) اللهُ يُحِبُّ البكاءَ مِنْ خَشْيتِهِ ١٧
(٣٢) أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ ١٨
(٣٣) كَلِمَاتٌ يُحِبُّهَا اللهُ ١٩
(٣٤) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ سَمْحَ الْبَيْعِ سَمْحَ الشِّرَاءِ سَمْحَ الْقَضَاءِ ١٩
(٣٥) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ ١٩
(٣٦) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْجَمَالَ ١٩
(٣٧) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ ١٩
(٣٨) إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ ٢٠
(٣٩) اللهُ يُحِبُّ الذِي يَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا ٢٠
(٤٠) أَعْمَالٌ يُحِبُّهَا اللهُ ٢٠
(٤١) أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللهِ ٢١
(٤٢) أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللهِ ٢١
(٤٣) أَصْنَافٌ مِنَ النَّاسِ يُحِبُّهُمُ اللهُ ٢٢
(٤٤) أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى اللَّهِ ٢٢
(٤٥) أَمَاكِنُ يُحِبُّهَا اللهُ ٢٢
(٤٦) أَسْمَاءُ يُحِبُّهَا اللهُ ٢٣
(٤٧) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ ٢٣
(٤٨) اللهُ يُحِبُّ الذِينَ يُحِبُّونَ الأَنْصَارَ ٢٣
(٤٩) اللهُ يُحِبُّ قَوْمَ أَبِي مُوْسَى الأَشْعَرِي – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – ٢٤

(٥٠) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – ٢٤
(٥١) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – ٢٤
(٥٢) الَّذِي يُحِبُّ الحَسَنَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – ٢٤
(٥٣) إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا عَسَلَهُ ٢٥
(٥٤) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الذِي يُحِبُّ لِقَاءَ الله ٢٥
(٥٥) وأَخِيرًا إِذَا أَحَبَّكَ وَجَبَرَ كَسْرَكَ الجَبَّار ، فهنيئًا لك فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُلْقِي حَبِيبَهُ فِي النَّار ٢٥
الَّذِينَ لَا يُحِبُّهُمُ اللهُ ، أو يَبْغَضُهُمُ اللهُ ، أو يَكْرَهُهُمُ اللهُ ، أو يَمْقُتُهُمُ اللهُ ،أو يَشْنَئُهُمُ اللهُ فِي القُرْآنِ و السُّنَّةِ
أولًا : الَّذِينَ لَا يُحِبُّهُمُ اللهُ والأَدِلَّة مِنَ القُرْآنِ ٢٦
ثانيًا : الَّذِينَ لَا يُحِبُّهُمُ اللهُ أَوْ يَبْغَضُهُمُ اللهُ مِنَ السُّنَّةِ ٢٧
(١) اللهُ يَمْقُتُ الشِّرْكَ وأَهْلَهُ وأَتْبَاعَ الشَّيْطَانِ ٢٧
(٢) المُلْحِدُ فِي الحَرَمِ وَالمُبْتَغِ فِي الإِسْلَامِ سُنَّةَ الجَاهِلِيَّةِ المُطَّلِبُ دَمِ امْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لِيُهَرِيقَ دَمَهُ ٢٧
(٣) اللهُ يَمقُتُ الرَّجُلينِ أَثْنَاء قَضَاءِ الحَاجَةِ أَنْ يَتَحَدَّثَا يَرَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَوْرَةَ صَاحِبِهِ ٢٧
(٤) اللَّهُ يُبْغِضُ الْبَيَّاعَ الْحَلَّاف وَالْفَقِيرَ الْمُخْتَالَ وَالشَّيْخَ الزَّانِي وَالْإِمَامَ الجائر ٢٧
(٥) لاَ يُحِبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ العُقُوقَ ٢٨
(٦) لَا يُحِبُّ اللَّهُ المَخِيْلَةَ ٢٨
(٧) اللَّهُ يُبْغِضُ الفَاحِشَ البَذِيءَ ٢٨
(٨) اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ ٢٨
(٩) اللَّهُ كَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَال ٢٩
(١٠) الأَلَدُّ الْخَصِمُ ٢٩
(١١) اللهُ يُبْغِضُ السَّائِلَ الْمُلْحِفَ ٢٩
(١٢) لَا يُحِبُّ اللهُ الْبُؤْسَ وَالتَّبَاؤُسَ ٢٩
(١٣) الْبَلِيغَ مِنْ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَتَخَلَّلُ الْبَقَرَةُ ٢٩
(١٤) الْغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُهَا اللَّهُ ٣٠
(١٥) أَبْغَضُ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ اتَّقِ اللَّهَ ، فَيَقُولُ عَلَيْكَ نَفْسَكَ ٣٠
(١٦) أَعْمَالٌ يُبْغِضُهَا اللهُ ٣٠
(١٧) أَمَاكِنُ يُبْغِضُهَا اللهُ ٣٠
(١٨) اللهُ يَكْرَهُ سَفَاسِفَ الأُمُورِ ٣١
(١٩) اللهُ يُبْغِضُ الَّذِي يُبْغِضُ عَمَّارَ بنَ يَاسِر – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – ٣١
(٢٠) اللهُ يَكْرَهُ لِقَاءَ مَنْ يَكْرَهُ لِقَاءَ اللهِ ٣١

(٢١) فَصْلٌ فِي نَفْسِ المَعْنَى الَّذِي يُسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاكِ ٣١
صحيفة الكتاب ٣٢

بسم الله الرحمن الرحيم

شجرة إسناد متن (الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِي الذينَ يُحِبُّهم رَبُّ البَرِيَّة)

عماد الدين بن عبده بن أحمد أبو النجا

الطبقة الأولى التي قرأت على المجيز مباشرة من دون واسطة

الطبقة الثانية التي قرأت على /

الطبقة الثالثة التي قرأت على /

الطبقة الرابعة التي قرأت على /

الطبقة الخامسة التي قرأت على /

الطبقة السادسة التي قرأت على /

الطبقة السابعة التي قرأت على /